ترتيب فلا يجوز ان يتفق بين اثنين ومن كلامه الاقلال من الضار
خير من الاكثار من النافع **الانفع** من الطيرة والكلاب بمنزلة الابلق
من الخيل **ابكم** كنكبح بكم **ابلوج** هو السكر الابيض **ابن جيهان** **أُبنه** بالضم علة تحدث
لمن اعتاد ان يطاه الرجال وبه شهوة كثيرة وهمية ومني كثير فهو يشتهي
ان يرى مجامعه يجري بين اثنين واجرابه ما كان معه فم يتحرك شهوة
ابو ادريس فرج المرأة **ابو يحيا** هو الفالج الذي يعم شقي البدن كله سوى اعضاء
الوجه **ابو الفرج علي بن الحسين بن هندو** كان اديبا فاضلا حكيما
من تلامذة ابو الخير وله مصنفات كثيرة منها المفتاح وذكر فيه ان متكلما
في جوار ما صنف كتابا في ابطال علم الطب وحث تلامذته على درسه وعرض
له صداع فبعث تفسرته الى ابي الخير فقال ابو الخير ضع تصنيفك في ابطال علم
الطب تحت وسادتك فانه لا حاجة لك الى الطبيب والطب مما عالجه احد
من الاطباء حتى اعترف ببطلان كلامه وحرق تصنيفه ثم عالجناه وشفاه
الله تعالى وقال حنين بن اسحق كان واحد من البطالين في جوارنا فعرض له
خناق فعدته فقال ما ينفعني من طريق الطب فقلت ماء الشعير الفاتر
مع ماء الرمانين ورب التوت ونقل الجوز وماء الهندبا مع فلوس الخيار
شنبر وفصد القيفال فقال ما يضرني قلت ما فيه حرارة فقال كيف
يكون العسل المصفى والعصيدة التمرية فقلت نعوذ بالله فيه هلاك

فقال

هلاك فقال لتلامذته انا اخالف ابي الاطباء عقيدة ومن هبا وما
عصى الله لي ان خالفت عقيدتي واطعت طبيبا فقمت من عنده فتناول ذلك
ومات قبل غروب الشمس **الشيخ الكامل ابو نصر الفارابي** كان اسمه محمد بن محمد
وهو من فاراب تركستان وهو الملقب بالمعلم الثاني ولم يكن حكيم افضل
منه من حكماء الاسلام وكان بين وفاته وولادة ابي علي ثلثون سنة
وكان ابو علي تلميذا لتصانيفه قال ابو نصر الفارابي ينبغي لمن اراد الشروع
في الحكمة ان يكون شابا صحيح المزاج متأدبا بآداب الاخيار قد تعلم القرآن واللغة
وعلوم الشرع اولا ويكون عفيفا صدوقا معرضا عن الفسق والفجور و
الغدر والخيانة والمكر والحيلة ويكون فارغا عن مصالح معاشه مقبلا
على اداء الوظائف الشرعية غير مخل بركن من اركان الشريعة ولا
بادب من ادابها معظما للعلم لا يكون لشيء عنده قدر الا العلم واهله ومن
كان بخلاف ذلك فهو حكيم زور ولا يعد من الحكماء وقال لا يهذب علمه
اخلاقه في الدنيا لا يسعد نفسه في الاخرة وقال تمام السعادة بمكارم
الاخلاق كما ان تمام الشجرة بالثمرة وقال من رفع نفسه فوق قدرها
صارت نفسه محجوبة عن نيل كمالها **الشيخ الاجل شرف الملك ابو علي بن
عبد الله بن سينا البخاري** كان ابوه رجل من اهل بلخ من الكفاة والعمال و
انتقل الى بخارا في ايام الامير الحميد ملك المشرق نوح بن منصور فشغل

Copyright © King Saud University